انتهاء اللقاء ، ان تلك المباحثات تمت ضمن إطار اللقاءات التقليدية التي اجراها دايان مع اشخاص من الضفة الغربية للاطلاع على ارائهم . ومن المعروف ان انور الخطيب سافر الى الاردن ، واجرى مباحثات رسمية مع رئيس الحكومة مضر بدران ومع شخصيات اردنية رفيعة ، (ر.ا ، العدد ١٨٨٩ ، ٩ و١٠/١٠/١٩٧٩ ، ص٧) .

وصرحت مصادر في القدس الشرقية ، ان انور الخطيب اطلع في الاردن على الخطوات السياسية التي ينوي الاردن اتباعها ، وعن النية ، الرامية لتشكيل طاقم مفاوضات من شخصيات فلسطينية مقربة منه ، (المصدر نفسه) .

ومن جهة اخرى ، ابدى كريم خلف رئيس بلدية رام الله ، استعداده للجلوس والحديث مع اسرائيليين مؤيدين للقضية الفلسطينية . ولكن فيما يتعلق بممثلي اسرائيل الرسميين ، فانه ليس على استعداد للالتقاء بهم ، لانه لا يعتبر نفسه ناطقا باسم الفلسطينيين . ووجه خلف انتقاده للفلسطينيين الذين اجتمعوا مع موشي دايان. واضاف ، من ناحيتي فانا على استعداد ، للالتقاء بوزير الدفاع عيزر وايزمن فقط . ولكن اذا طلب دايان ذلك ، فانا لست مستعدا للقائه . وبامكاني الالتقاء مع وزير الدفاع لانه مسؤول عن المناطق المحتلة . واذا طلب دايان الالتقاء بي فسأنصحه بالتوجه الى عرفات ، وهذا وفقا للمبادىء الموجهة للفلسطينيين ، والتي تحظر عقد لقاءات واتصالات بناءعلى اتفاقيتي كامب ديفيد ، (ر.أ.ف ، العدد ١٨٨٧ ، ٥ و٨/١٠/١٩٧٩ ، ص ١٩) .

وشهدت الاراضي المحتلة تحركا نشطا لرؤوساء البلديات والشخصيات الاخرى ، سواء داخل الضفة الغربية وقطاع غزة او بالاشتراك في مؤتمرات وندوات مؤيدة للقضية الفلسطينية في الخارج . ورغم معارضة السلطات الاسرائيلية لسفر معظم رؤساء البلديات الى الخارج للاشتراك في هذه المؤتمرات ، الا انها عادت وتراجعت عن ذلك .

وفي اطار مفاوضات الحكم الذاتي ، التقى روبرت شتراوس المبعوث الامريكي الخاص برئيس بلدية بيت لحم الياس فريج في القنصلية الامريكية بالقدس يوم ١١/٩/١٩٧٩ ، للاطلاع على موقف فريج من مسالة الحكم الذاتي . وقد اكد فريج للمبعوث الامريكي ، ان مشروع الحكم الذاتي لا يؤمن مطلبنا الاساسي ، الا وهو الحرية وانشاء وطن قومي للفلسطينيين ، ، وإنني ارفض مفاوضات الحكم الذاتي لان منظمة التحرير هي التي تمثل موقف الشعب الفلسطيني ، (ر.أ.ف ، العدد ١٨٧٠ ، ١١ و١٢/٩/١٩٧٩ ، ص ٣) .

وحول موضوع الاتحاد الفدرالي بين الضفة الغربية والاردن ، اكد فريج للسفير شتراوس ، انه بعد قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، يمكن اجراء مفاوضات مع الاردن لاقامة اتحاد يستند الى اسس ديمقراطية ، (المصدر نفسه) .

واجتمع رشاد الشوا رئيس بلدية غزة يوم ١٨/٩/١٩٧٩ مع جيمس لينارد ، نائب رئيس الوفد الامريكي في مفاوضات الحكم الذاتي . وصرح الشوا عقب اللقاء ، انه اكد وجهة النظر الفلسطينية حول المفاوضات القائمة ، وان ، منظمة التحرير هي المخولة اجراء اي مفاوضات ، اذا كان سيكتب لهذه المفاوضات اي نجاح ، (ر.ا ، العدد ١٨٧٧ ، ١٩ و ٢٠/٩/١٩٧٩ ، ص ١٢)

وفي الاسبوع الاخير من شهر ايلول (سبتمبر) ١٩٧٩ توجهت معظم شخصيات الضفة الغربية وقطاع غزة الى الخارج للاشتراك في مؤتمرات وندوات عالمية عقدت لتاييد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني . وفي هذا السياق ، توجه رشاد الشوا ، الدكتور حيدر عبد الشافي ، والمحامي زهير الريس الى روما للاشتراك في ندوة فلسطينية نظمتها اللجنة الايطالية للتضامن والصداقة مع الشعب الفلسطيني (راجع التقرير الخاص عن الندوة في هذا العدد) كما توجه فهد القواسمه الى جنيف للادلاء بشهادته امام لجنة حقوق الانسان .

وتوجه بسام الشكعة ، وكريم خلف ، وتبعهم فهد القواسمة الى واشنطن لحضور المؤتمر الفلسطيني – الامريكي لتاييد الشعب الفلسطيني .

وفي شهادته امام لجنة حقوق الانسان في جنيف قال قواسمه ، ان ٧٤ مستوطنة اقيمت في الاراضي المحتلة منذ الاحتلال حتى الآن ... وان هذه